

مفتاح

أسانيد الزيدية

تأليف

السيد العلامة بدر الدين بن أمير الدين الحوثي

(حفظه الله وأبقاه)

أعدّه للطبع وقدم له

إبراهيم بن محمد العبيدي

K

دفع إلي السيد العلامة المجاهد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي (حفظه الله وأبقاه) هذا المفتاح الصغير في حجمه الهام في قدره، ليحصي لنا العمدة من كتب الزيدية وهي كثيرة العدد بعيدة المقصد فيها ما يهتدى به ويرشد.

اعتمد المؤلف (حفظه الله) على طرق إجازاته العديدة كي يروي عن أعلام

مشانخه لبَّ ما وصلو إليه من علوم الآل الأعلام، وشيعتهم الأخيار، فروى أشهر كتب الإجازات بما تضمنته من أسانيد عديدة.. وأبان ما هو الحجة والعمدة، فقدم لباً مفيداً، وأحصى إحصاءً وجيزاً متميزاً في هذه الوريقات التي اطلع عليها المؤلف بعد إخراجها وأجاز لي أن أرويها عنه، راجياً عفو ربي ملتسماً الدعاء، والصلاة على محمد وعلى آله.

إبراهيم بن محمد العبيدي

شوال/ ١٤٢٠ هـ

صنعاء - الجراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد الأمين، وعلى آله الطاهرين. وبعد..

فإنه سألني من أرغب في تلبية طلبه، أن أروي له ما صح لي من كتب الزيدية، وقد حصلت لي بحمد الله طرق، فأقول وبالله التوفيق :

اعلم أن معظم أسانيد كتب الزيدية وغيرها قد اشتملت عليها كتب مخصصة لهذا الشأن، منها كتاب سبيل الرشاد في علم الإسناد، وكتاب الجامعة المهمة، وكتاب العقد النضيد، وكتاب الإجازة -بالحاء المهملة- في علم الإجازة، وكتاب بلوغ الأماني، وكتاب إجازات أحمد بن سعد الدين المسوري. وغير هذه الكتب ككتاب الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي، وكتاب الشوكاني المسمى إتحاف الأكاير.

فأما كتاب سبيل الرشاد في إسناد الكتب.

فأنا أرويه عن سيدي العلامة الولي علي بن محمد العجري، عن سيدي عبد الله ابن الهادي، عن والده المؤلف الهادي الحسن بن يحيى القاسمي.

أما سيدي علي بن محمد العجري، وشيخه سيدي عبد الله بن الهادي، فقد عاصرتهما، وهما مشهوران بالعلم والفضل والكمال، لا يحتاج مثلهما إلى توثيق.

وأما الهادي، فكذلك مشهورٌ بالعلم والفضل والكمال والزهد، وله ترجمة كاملة في كتاب ابنه عبد الله، والكتاب اسمه الجواهر المضوية، وأنا أرويه عن سيدي علي بن محمد العجري عن سيدي عبد الله بن الهادي (المؤلف).

وأروي سبيل الرشاد أيضاً عن سيدي العلامة الزاهد الفاضل عبدالعظيم بن الهادي، عن والده الهادي (المؤلف)، وروايته عن أبيه بالإجازة، ورواه سيدي عبد العظيم عن أخيه عبد الله بن الهادي بطريقة السماع عن والده الهادي (المؤلف).

وأروي سبيل الرشاد أيضاً عن الأخ العلامة الفاضل حسن بن عبدالله بن الهادي عن أبيه عبد الله بن الهادي عن أبيه (المؤلف)، وكتب إلي سيدي عبدالله

بن الإمام الهادي (رحمه الله) قال: ((قد أجزت الولد الضياء أن يروي عني ما اشتمل عليه سبيل الرشاد من الكتب، وأنا أرويها عن الوالد سماعاً لأكثرها وإجازة لكليهما)). وهو يروي كل كتابٍ فيها بطرقه المعروفة فيها وفي غيرها.

وأروي سبيل الرشاد بالسند العالي عن سيدي أحمد بن محمد القاسمي، عن شيخه الإمام الهادي (المؤلف)، وكان سيدي أحمد بن محمد القاسمي من أهل العلم والدين، وقد ترجم له سيدي عبد الله بن الهادي في كتابه الجواهر المضية، وسيدي أحمد بن محمد القاسمي ممن عاصرته، وأعطاني نسخته سبيل الرشاد لأصح عليها نسختي، وأجاز لي أن أروي عنه هذا الكتاب سبيل الرشاد عن (المؤلف) الإمام الهادي.

وأول كتاب سبيل الرشاد: ((بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الإمام الهادي لدين الله الحسن بن يحيى بن علي القاسمي المؤيدي الجيوي الضحيانى، لطف الله به بلطفه الخفي...)) الخ.

وأما كتاب الجامعة المهمة فأرويه عن سيدي مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي (المؤلف)، وهو من أكابر علماء الزيدية المعاصرين، وقد سمعت منه

كثيراً من المسائل والمباحث، وخالطته كثيراً. وهو اليوم موجود مشهور للخاص
والعام بالعلم والفضل، ولي منه كتاب إجازة جامعة، أسند فيها كتاب إجازة
المسوري، و بلوغ الأماني، والإحازة -بالحاء المهملة- والعقد النضيد والشافعي
للإمام عبد الله بن حمزة، وغيرها.

وأما كتاب العقد النضيد، فأرويه عن سيدي العلامة مجد الدين ابن محمد، عن
عمي العلامة الولي الكامل في علمه وفضله وحلمه الحسن بن الحسين الحوثي
المتوفى سنة ثمانية وثمانين وثلاث مائة وألف هجرية، وقد
عرفته وجالسته وأخذت عنه، ولي منه إجازة. فأروي العقد النضيد عنه من هذه
الطريق بطرقه المتصلة بوالده العلامة الولي الزاهد الورع الحسين بن محمد
الحوثي (رحمه الله)، عن (المؤلف) السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب
(المؤلف).

وهذا السيد عبد الكريم أبو طالب، قد أخبرني سيدي العلامة الولي الزاهد
العابد حمود بن عباس المؤيد، أن السيد عبد الكريم أبو طالب هذا من

المشهورين بالعلم والفضل. وقد ترجم له سيدي عبد الله ابن الإمام الهادي في الجواهر المضية وقال في ضمن ترجمته له: ((هو شيخ مشايخ الإسلام.. إلى أن قال: مع زهد وورع وتواضع وتكشف)).. الخ.

وأروي كتاب العقد النضيد أيضاً عن السيد العلامة أحمد بن محمد بن محمد زبارة، عن السيد عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب، وقاسم العزي ومحمد دلال، ثلاثهم عن (المؤلف) السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب.

وقد ترجم محمد بن محمد زبارة لمحمد دلال وهو محمد بن حسن دلال في نزهة النظر (ص ٥٢٠)، وأتانا عليه. وترجم لقاسم العزي في (ص ٤٧٦) وبسط في ترجمته ومدحه، وهو قاسم ابن حسين العزي. وذكر عبد الله بن عبد الكريم في ترجمة والده.

وأما بلوغ الأماني فأرويهما عن الأخ العدل الثقة إبراهيم بن عبد الله بن الإمام الهادي، عن والده عبد الله بن الإمام، عن والده الإمام الهادي بن الحسن بن يحيى القاسمي، عن جدي الحسين بن محمد الحوثي (رحمه الله)، عن الإمام المهدي محمد بن القاسم الحوثي، وكان من خيار أئمة الزيدية مشهوراً بالكمال والفضل، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير وكان من

خيار أئمة الزيدية مشهوراً بالكمال والفضل، عن السيد العلامة يحيى بن عبد الله عثمان، وقد ترجم له العلامة عبد الله بن الإمام الهادي في الجواهر المضية وأثنا عليه، عن السيد العلامة محمد بن يحيى الكبسي، وقد ترجم له كذلك العلامة عبد الله بن الهادي في الجواهر المضية وأثنا عليه، عن القاضي يحيى بن صالح السحولي، وقد ترجم له سيدي عبد الله في الجواهر المضية وأثنا عليه وقال في خلال ترجمته: ويروي بلوغ الأمانى عن مؤلفها محمد بن أحمد مشحم، وعنه شيخ العترة محمد بن يحيى الكبسي. انتهى. عن (المؤلف) محمد بن أحمد مشحم (رحمه الله) قال فيه سيدي عبد الله بن الهادي في الجواهر المضية: ((كان عالماً راسخاً شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ)).

وأعيد الإسناد مجرداً عن التراجم لنلا يلتبس بعضه، فأقول:

اروي بلوغ الأمانى عن الأخ إبراهيم بن عبد الله بن الهادي، عن أبيه عن

جده الهادي الحسن بن يحيى عن جدي الحسين ابن محمد الحوثي، عن

الإمام المهدي محمد بن القاسم الحوثي، عن الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله

الوزير، عن السيد يحيى ابن عبد الله عثمان، عن السيد محمد بن يحيى الكبسي،

عن القاضي يحيى بن صالح السحولي، عن القاضي محمد بن

أحمد مشحم (المؤلف).

وأروي بلوغ الأمامي أيضاً عن سيدي العلامة الولي حمود بن عباس المؤيد، وهو من ذرية الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد، وقد سمعت منه بعض المسائل العلمية في أمالي أحمد بن عيسى وغيرها، عن شيخه العلامة علي بن محمد إبراهيم، عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي (رحمه الله)، عن شيخه السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب، عن القاضي العلامة الشهيد إسماعيل بن حسين جغمان، عن شيخه السيد الورع إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الكبسي، عن شيخه السيد العلامة إسماعيل بن أحمد ابن محسن الكبسي، عن شيخه العلامة علي بن حسن جميل، عن (المؤلف) القاضي محمد بن أحمد بن مشحم (رحمه الله).

قال: سيدي حمود بن عباس المؤيد (حفظه الله): ((هؤلاء رجال السند العلماء

مشاهير في الزهادة والفضل (رحمهم الله)) مترجم لهم. وكذا سيدي العلامة

عبد الكريم بن أبي طالب صاحب الثبت **العقد النضيد**، والعلامة محمد بن أحمد مشحم صاحب الثبت **بلوغ الأمانى**، كلهم رجال مشاهير بالفضل...، انتهى.

وقال سيدي حمود أيضاً: ((وشيخي هو السيد العلامة العابد علي بن محمد)).. الخ.

وأروي إجازات القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين المسوري بهذا

السند، إلى القاضي محمد بن أحمد بن مشحم، وهو عن شيخه السيد العلامة إبراهيم بن القاسم بن المؤيد مؤلف **الطبقات**، عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الأكوخ، عن القاضي أحمد بن سعد الدين المسوري. انتهى

قلت : قد ترجم سيدي عبد الله بن الإمام الهادي في كتاب **الجواهر المضية**،

للسيد إبراهيم بن القاسم مؤلف **الطبقات**، وأثنا عليه جداً حتى قال فيه: ((الجامع

لخصال الكمال وكمال الخصال)). وترجم في **الجواهر** لأحمد بن محمد الأكوخ

وقال فيه: ((وكان عالماً فاضلاً)). الخ. وترجم في **الجواهر** لأحمد بن سعد الدين

المسوري فأثنا عليه وقال فيه: ((كان حُجَّةً محدثاً حافظاً علوم آل محمد، شديد

المحبة لهم أثنا عليه العلماء ودرسوا عليه)). الخ.

وأما كتاب الإحازة -بالحاء المهملة- الذي هو إجازات، وأسانيد سيدنا

العلامة عبد الله بن علي الغالبي (رحمه الله)، فأرويه عن سيدي العلامة الزاهد

الورع المؤيد بن عبد الكريم العنثري -بالنون بعدها ثاء مثلثة- في إجازته لي،

عن سيدي عبد الله بن عبد الله بن أحمد العنثري المشهور بالعلم والفضل، في

إجازته التي يقول فيها : ((فأول ما أروي عن والدي شيخ علماء آل

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وسيد زهاد أولاد الوصي والبتول زين عابدي

وقته)).. الخ، عن والده المذكور عبد الله بن أحمد العنثري، عن سيدنا العلامة

عبدالله بن علي الغالبي (المؤلف) الذي يقول فيه سيدي عبد الله بن احمد العنثري

((حواري أهل بيت النبي)).

أُعيد السند مجرداً عن التراجم، أروي إجازات سيدنا عبد الله ابن علي

الغالبي، عن سيدي المؤيد بن عبد الكريم، عن سيدي عبد الله بن عبد الله

العنثري، عن والده عبد الله بن أحمد العنثري، عن القاضي العلامة عبد الله بن

علي الغالبي (المؤلف).

وأروي الإحازة في طرق الإجازة أيضاً، عن سيدي العلامة مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي، عن والده محمد بن منصور، الذي يقول فيه سيدي مجد الدين، عن والدي العلامة العامل الولي محمد بن منصور المؤيدي، عن الإمام المهدي محمد بن القاسم (عليه السلام)، وقد مر ذكره عن القاضي العلامة صفى الإسلام أحمد بن إسماعيل العلفي، وقد ترجم له سيدي عبد الله بن الهادي في الجواهر. وقال: (وكان عالماً فقيهاً) عن القاضي عبد الله بن علي الغالبي (المؤلف)، قال: ((سيدي مجد الدين في إجازته لي))، ويرويه -أعني الإحازة في طرق الإجازة- والدي، عن شيخه العلامة حافظ آل محمد عبد الله بن أحمد العنثري البصير، وعن شيخه العلامة ولي آل محمد بن عبد الله الغالبي، عن شيخهما العلامة شيخ الشيوخ وأستاذ أهل الرسوخ عبد الله بن علي الغالبي (المؤلف)، بطرقه المذكورة في كتابه المذكور، وأروي هذه الكتب بطرق أخرى ترجع إلى هذه الطرق أو تبتدي من مبتدأها.

وأروي إتخاف الأكابر للشوكاني، عن سيدي مجد الدين بن محمد، عن أبيه،

عن الإمام المهدي محمد بن القاسم الحوثي الحسيني المازّ ذكره، عن السيد محمد بن محمد الكبسي، عن الشوكاني محمد بن علي (المؤلف).

وأروي إتحاف الأكابر أيضاً، بالأسانيد السابقة لكتاب سبيل الرشاد عن الإمام الهادي الحسن بن يحيى القاسمي، رواه عن القاضي العلامة أحمد بن رزق السبائي، عن السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن إسحاق، عن (المؤلف) محمد بن علي الشوكاني.

وأروي إتحاف الأكابر أيضاً عن سيدي حمود بن عباس المؤيد عن شيخه علي بن محمد بن إبراهيم، عن العلامة الحسين بن علي العمري (رحمه الله) تعالى، عن شيخه السيد العلامة إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن إسحاق بن المهدي، عن شيخه محمد بن علي الشوكاني (المؤلف). وإسماعيل بن محسن الراوي عن الشوكاني هو من جملة الرواة الذين قال فيهم سيدي حمود بن عباس : ((مشاهير في الزهادة والفضل (رحمهم الله تعالى)))، انتهى.

وقد ترجم له سيدي عبد الله في الجواهر إلا أن هناك غلطا في اسمه حيث قال: ((إسماعيل بن محمد بن إسحاق)) ، ولعله تصحف على الناسخ والله أعلم.

وأروي إتحاف الأكابر أيضاً، عن سيدي حمود بن عباس المؤيد، عن علي

بن محمد بن إبراهيم عن القاضي العلامة علي بن حسين المغربي (رحمه الله)،

عن شيخه العلامة القاسم بن حسين بن المنصور (رحمه الله)، عن سيدي العلامة

علي بن أحمد الظفري، عن (المؤلف) محمد بن علي الشوكاني.

وأروي إتحاف الأكابر أيضاً، عن سيدي حمود بن عباس المؤيد عن شيخه

علي بن محمد بن إبراهيم، عن القاضي العلامة إسحاق بن عبد الله بن أحمد

المجاهد، عن جده أحمد بن عبد الرحمن المجاهد، عن والده، عن الشوكاني

(المؤلف). وكل هؤلاء الرواة لإتحاف الأكابر عن الشوكاني، قال فيهم سيدي

حمود بن عباس: ((هؤلاء رجال السند العلماء مشاهير في الزهادة والفضل

(رحمهم الله)). انتهى المراد.

وأما كتاب عبد الواسع بن يحيى الواسعي واسمه العقد الفريد في أسانيد

الكتب فأرويه عن السيد العلامة أحمد بن محمد بن محمد زبارة، عن شيخه عبد

الواسع بن يحيى الواسعي (المؤلف). وقد روى لي السيد أحمد بن محمد بن محمد

زيارة عدداً من كتب الأسانيد المارّة ذكرها وغيرها، ولكن فيما ذكرت كفاية
وبالله التوفيق.

فهذه الجملة في التوصل إلى معرفة كتب الزيدية وأسانيدها، فأما معرفة
رجالهم فتطلب بالبحث في مظان تراجمهم، مثل كتاب **طبقات الزيدية** ويقال لها
نسمات الأسحار، وهي تأليف السيد إبراهيم بن القاسم بن المؤيد بالله محمد بن
الإمام القاسم بن محمد، وقد رواها السيد عبد الكريم بن عبد الله أبوطالب في كتابه
العقد النضيد، فقال في حرف الطاء: ((**طبقات الزيدية** تأليف السيد الإمام
العلامة صارم الدين، الذي انتهت إليه أسانيد أهل البيت (عليهم السلام)
وغيرهم، فهو الغاية والنهاية في هذا الشأن)).

إبراهيم بن القاسم بن المؤيد (عليهم السلام)، أرويه عن **شيخي** العلامة
إسماعيل بن حسين جغمان (رحمه الله تعالى)، عن شيخه نجم الآل الأكرمين
إمام أئمة هذا الدين الورع المتقشف السيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن حسين
الكبسي المعروف بـ(مغلس)، عن السيد العلامة تاج العلماء ومنهاج السادة
الكرماء إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسن الكبسي (رحمه الله تعالى)، عن

شيخه العلامة علي بن حسن جميل المعروف بـ(الداعي) (رحمه الله) تعالى عن
 شيخه العلامة القاضي محمد بن أحمد مشحم (رحمه الله) تعالى، عن بحر الروايات
 والدرایات صارم الدين إبراهيم بن القاسم بن محمد المؤيد بالله بن الإمام القاسم بن
 محمد -سلام الله عليهم أجمعين- (المؤلف).

وأرويهما أيضاً وجادة عن نسخة بخط (المؤلف). انتهى

ومن كتب رجال الزيدية مطلع البدور تأليف القاضي أحمد بن صالح بن أبي

الرجال، وقد روى مؤلفاته الهادي الحسن بن يحيى في كتاب سبيل الرشاد

السابق ذكره بالسند المذكور فيه، إلى السيد حسين بن أحمد زبارة، عن القاضي

أحمد بن صالح بن أبي الرجال (المؤلف).

ومن كتب رجال الزيدية طبقات السيد يحيى بن الحسين ابن الإمام القاسم

بن محمد، وقد ترجم له إبراهيم بن القاسم في الطبقات، وذكر له مؤلفات منها

الطبقات الزهر في أعيان العصر، وهو قريب ليحيى بن الحسين بن المؤيد بالله

محمد بن القاسم؛ لأنه ابن عم أبيه. وقد ترجم لهما في الطبقات.

ومن المؤلفات في رجال الزيدية الجداول والجواهر المضيئة ، وهما تأليف

سيدي عبد الله بن الإمام الهادي وأرويهما عن سيدي العلامة علي بن محمد

العجري، عن سيدي عبد الله بن الإمام (المؤلف)، وأرويهما عن السيد العلامة

الحسن بن عبد الله بن الإمام، عن أبيه (المؤلف).

ومن كتب رجال الزيدية مؤلفات السيد محمد بن محمد زبارة : (تاريخ اليمن) و

(نيل الوطر في رجال القرن الثالث عشر) و(نشر العرف لنبلأ اليمن بعد

الألف) و (نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر). وهذا السيد محمد بن محمد

زبارة، قال لي فيه السيد العلامة الثقة محمد بن محمد المنصور وقد سألته عن بعض

رجال سند من أسانيد الكتب فقال ما لفظه : ((جميع المسؤول عنهم في نزهة

النظر للوالد العلامة محمد بن محمد يحيى زبارة (رحمه الله) الذي عرف منذ شب

بالتقوى والنشأة في طاعة الله، والتزام الأمانة والصدق والنصح في مؤلفاته

ومحادثته، وكان كريم الأخلاق لجلساته)). انتهى

قلت : وقد ترجم له ابنه أحمد بن محمد زبارة فيما ألحقه بكتاب أبيه نزهة

النظر ، وقال في ترجمته : ((مولده بصنعاء سنة ١٣٠١هـ)) وقال فيها : ((وتوفي في ذي الحجة سنة ١٣٨٠هـ)). انتهى. وتوفي سيدي عبد الله بن الإمام الهادي في شهر رجب سنة ١٣٧٥هـ في بلده المسمى (باقم) في لواء صعدة. وأما سيدي علي بن محمد العجري فتوفي في هذا القرن الرابع عشر سنة ١٤٠٧هـ.

نعم، ومن كتب الزيدية (المؤلف) في الرجال سير الأئمة مثل (سيرة الهادي

إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام). ومثل (سيرة المؤيد

بالله) و(سيرة الإمام أحمد بن سليمان)، و(سيرة الإمام القاسم بن محمد).. وغيرهم،

ومثل ما في كتاب (الشافعي) للمنصور بالله عبد الله بن حمزة في الجزء الأول

منه، وهو مطبوع.. وغيره من كتبهم.

وأما مذاهب الزيدية فهي تعرف بمراجعهم في العلم، وهي كتب الهادي إلى

الحق يحيى بن الحسين بن القاسم وكتب جده، و(شرح التجريد) للمؤيد بالله

أحمد بن الحسين الهاروني، و(الشافعي) للمنصور بالله عبد الله بن حمزة،

و(حقائق المعرفة) للإمام أحمد بن سليمان، و(الأساس) للإمام القاسم بن محمد (عليه السلام)، و(أنوار اليقين) للإمام الحسن بن بدر الدين، و(مجموع زيد بن علي) الذي قد صار يسمى الآن (مسند الإمام زيد بن علي..؟!) و(أمالي أحمد بن عيسى)، و(أمالي أبي طالب) يحيى بن الحسين بن هارون، و(أمالي المرشد بالله) يحيى بن الحسين بن إسماعيل، وغيرها في الحديث.

ولهم كتاب (الاعتصام) تأليف الإمام القاسم بن محمد، وهو من أحسن كتب

الزيدية، وهو مطبوع. ولهم كتاب (فراند اللآلي في الرد على المقبلي).

أما كتب الشوكاني فلا تعتبر من كتب الزيدية، فلا يُستدل بها على مذهبهم

لمن أراد معرفته، لا هي ولا كتب المقبلي، ولا كتب ابن الأمير، ولا كتب محمد بن إبراهيم الوزير.

أما (شرح الأزهار) وحواشيه، فهو من كتب الزيدية، لكن خلط بمذاهب

غيرهم، وقد يترجح للمتأخرين من أهل المذاهب أو بعضهم كلام بعض

المخالفين، فيراه هو المطابق للمذهب، فيكتب عليه علامة المطابقة للمذهب،

وليس المراد أن الزيدية يتبعون ذلك الذي وضعت العلامة على قوله، وإنما اتفق

أن كلامه مطابق للمذهب عندهم في تلك المسألة، فجعلوا عليه علامة المذهب

أي مذهب الهادي والقاسم وأسباطهما، ومعظم زيدية اليمن في الفقه على هذا

المذهب، وكثير منهم مجتهدون أو مقلدون لبعض أئمة الزيدية، أو بعض

علمائهم، وقد حقق مذهب الزيدية - أعني عرّف به- الإمام المنصور بالله في

(الشافعي) ومذهبيهم في الأصول : العدل والتوحيد، وإثبات الوعد

والوعد والخلود في النار للفساق، ونفي الرؤية، ونفي الجبر، وإثبات إمامة أمير

المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلا فصل، ثم الحسن، ثم

الحسين، ثم من قام ودعا من ذريتهما جامعاً لشروط الإمامة المعتبرة عندهم،

ومن مذهبيهم: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجهاد الظلمة، وغير ذلك.

وقد كُتِبَتْ مؤلفات في التعريف بمذهب الزيدية وبعضها فيه خطأ، والعمدة

كتبهم كما ذكرْتُ وبالله التوفيق.

وكتب الفقير إلى الله

بدر الدين بن أمير الدين الحوثي وفقه الله.

الحمد لله تم الفراغ من طباعة هذا السفر
يوم الثلاثاء ١٦ شوال من سنة ١٤٢٠ هـ.
الفقير إلى مغفرة ربه
إبراهيم بن محمد العبيدي